

# دمشق تعلن تصديدها لغارات وقصف إسرائيلي

ومخازن أسلحة في مدينة القطيفة (شمال العاصمة دمشق) فجر اليوم». وأن انفجارات عنيفة سمعت في المنطقة التي تعرضت للقصف. وقال مصدر إعلامي إن القصف الإسرائيلي -الذي لم تعترف به تل أبيب- هو 24 من قبل إسرائيل ضد أهداف عسكرية في سوريا منذ اندلاع الأزمة السورية عام 2011.

وفي دجنبر الماضي، استهدفت صواريخ إسرائيلية مركز البحوث العملية في منطقة جمرايا (شمال غرب العاصمة دمشق). كما أعلنت سوريا أن دفاعاتها الجوية اعترضت طائرات إسرائيلية أطلقت ستة صواريخ على مواقع عسكرية سورية جنوب العاصمة دمشق. في حين قالت مصادر إن الموقع المستهدف خت النفوذ الإيراني.

وكانت إسرائيل قصفت مركز البحوث العلمية في أبريل/ نيسان 2013، كما قصفت اللواء 105 حرس جمهوري. وخلفت دمارا كبيرا وعشرات القتلى والجرحى من عناصر قوات نظام بشار الأسد. وتقصف إسرائيل بشكل متكرر مواقع في سوريا في السنوات الأخيرة، لكنها لا تعلن عادة مسؤوليتها عن هذه الضربات. واستهدف قصف منتصف نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي منطقة حسناء الصناعية (جنوب مدينة حمص). وقيل إن الهدف كان مستودعا للقوات الإيرانية الخليفة للنظام السوري.



أعلن الجيش السوري تعرض مواقع تابعة له في ريف دمشق لقصف إسرائيلي عبر غارات ثم صواريخ. وقال إنه رد على ذلك القصف. في المقابل، التزمت إسرائيل الصمت إزاء استهداف أهداف عسكرية في سوريا.

وقال بيان عسكري سوري إن الدفاعات الجوية تصدت «لثلاثة اعتداءات إسرائيلية». موضحا أن مقاتلات إسرائيلية أطلقت الساعة 2:40 فجر أمس بالتوقيت المحلي صواريخ باتجاه منطقة القطيفة بريف دمشق. وذلك من فوق الأراضي اللبنانية. وأشار البيان العسكري السوري إلى أن دفاعاته الجوية تصدت للقصف وأصابت إحدى الطائرات، وبحسب البيان الرسمي السوري، جدد القصف الإسرائيلي عبر صواريخ أطلقت من هضبة الجولان في الساعة 3:04 فجرا ومنطقة طبريا في الساعة 4:15 فجرا نحو ريف دمشق. وأشار البيان إلى أن القصف أسفر عن خسائر مادية.

وجددت القيادة العامة للجيش السوري خذيرها من التذاعيات الخطيرة لاعتداءات إسرائيل وخمليتها كامل المسؤولية لتبعاتها.

وفي سياق متصل، قالت مصادر في المعارضة السورية لوكالة الصحافة الألمانية إن «الطيران الإسرائيلي استهدف مواقع للجيش السوري تضم مخازن صواريخ بعيدة المدى

## تحرك إيراني بأوروبا للحفاظ على الاتفاق النووي



ويعتبر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من أشد معارضي الاتفاق النووي الذي تعتبره الإدارة الأمريكية السابقة برئاسة باراك أوباما إنجازا لسياستها الخارجية. وكان ترامب أعلن في أكتوبر الماضي رفضه الإقرار بالالتزام إيران بالاتفاق النووي، لكنه في المقابل لم يُعد العمل بالعقوبات الأمريكية عليها كما لم يبلغ الاتفاق. فضلا إحصاء الملف إلى الكونغرس لمعالجة «العديد من نقاط الضعف العميقة في الاتفاق». وتنتهي مهلة الإبقاء على رفع العقوبات عن إيران يوم الجمعة المقبل. ويفرض القانون الأمريكي على الرئيس أن يبلغ الكونغرس كل 90 يوما ما إذا كانت إيران ختم الاتفاق وما إذا كان هذا النص متوافقا مع المصلحة القومية الأمريكية.

خارجية دول المجموعة؛ فرنسا جان إيف لودريان، وألمانيا سيغمار غابرييل، وبريطانيا بوريس جونسون. ووزير الخارجية الإيراني جواد ظريف غدا في بروكسل. وأضاف البيان أن «الاجتماع سيعقد في إطار العمل الجاري لضمان التنفيذ الكامل والمستمر خطة العمل الشاملة المشتركة». وهو الاسم الرسمي للاتفاق النووي الإيراني.

ويأتي الإعلان عن هذا الاجتماع مساء أول أمس بعيد ساعات من دعوة نائب وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي المجتمع الدولي إلى الاستعداد لانسحاب محتمل لواشنطن من الاتفاق التاريخي. وشدد عراقجي على أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يسعى منذ أكثر من عام بكل جهده للقضاء على الاتفاق النووي.

أعلن الاتحاد الأوروبي أن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف سيجري في بروكسل غدا مباحثات مع نظرائه الفرنسي والألماني والبريطاني تناول سبل الحفاظ على الاتفاق النووي الإيراني.

ويأتي الاجتماع -الذي سبق وأن أعلنت طهران عنه- في وقت تزايد فيه المخاوف من إقدام الولايات المتحدة في غضون أيام على نقض الاتفاق الذي أبرمته إيران مع مجموعة الست (الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا) في يوليو 2015 ونص على تخفيف العقوبات الدولية المفروضة على طهران مقابل كبحها برنامجها النووي.

وقال الاتحاد الأوروبي في بيان مساء أول أمس إن منسفته فيديريكا مونغيريني ستعقد اجتماعا مع وزراء

## أيمن نور: الانتخابات المقبلة بمصر «كذبة أبريل»



قال رئيس حزب غد الثورة أيمن نور إنه لا توجد ظروف مواتية لإجراء انتخابات شفافة في مصر. وأوضح أن ذلك ينفي المصادقية عن نتائج الانتخابات التي من المتوقع أن تعلن في أبريل القادم. وأن تلك النتائج ما هي إلا كذبة كبرى تنطبق عليها مقولة «كذبة أبريل». حسب تعبيره.

وأضاف أن المعارضة السياسية في مصر هي إما داخل السجن أو في المنافي أو تحت ضغط كبير.

وبحسب تصريحات نور، فإنه لا يمكن الحديث عن انتخابات في مصر لغياب المنافسة. فلا توجد بيئة ملائمة تسمح بهذه المنافسة. سواء من داخل النظام مثل حالة أحمد شفيق أو من خارجه.

وأول أمس أعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات في مصر أن الانتخابات الرئاسية ستجرى على مدى ثلاثة أيام بين 26 و28 مارس المقبل، وهي انتخابات تبدو الساحة فيها خالية للرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي. الذي لم يعلن قرار ترشحه بعد.

وقال رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات لاشين إبراهيم في مؤتمر صحفي أول أمس لإعلان الجدول الزمني للاقتراع. إن التصويت سيجري داخل البلاد في تلك الأيام الثلاثة.

على أن يُجرى في الخارج أيام 16 و17 و18 مارس القادم.

وأضاف أنه إذا توجب إجراء جولة إعادة فإنها ستعقد في الداخل بين 24 و26 أبريل المقبل. وفي الخارج بين 19 و21 أبريل. ومن المقرر فتح باب الترشح للانتخابات في العشرين من يناير الجاري لمدة عشرة أيام.

وأعلن رئيس الوزراء المصري الأسبق أحمد شفيق أول أمس تراجعته عن نية الترشح للانتخابات الرئاسية. وقال «بالتابع للواقع رأيت أنني لن أكون الشخص الأمثل لقيادة أمور الدولة خلال الفترة القادمة».

## تقرير أممي يدين تدابير دول الحصار ضد قطر

وذكر أن التقرير جاء بعد أن طالب مقررون أميون بزيارة دول الحصار للوقوف على الانتهاكات التي وثقتها اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان. لكن حكومات هذه الدول رفضت استقبال هؤلاء الحقوقيين لمعرفة المسببة بحجم النتائج المترتبة على مثل هذه الزيارة في حالة ما إذا رفع المقررون شهادات للأمم المتحدة.



وأعرب المري عن ارتياح اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان وترحيبها بما جاء في تقرير البعثة الأممية. فالتقرير هو الأول من نوعه الذي يصدر عن منظمة دولية يدين دول الحصار ويوثق الانتهاكات البشعة التي ارتكبتها تلك الدول في حق قطر وشعوب المنطقة.

وفي ختام حديثه دعا المري المفوضية السامية لحقوق الإنسان لمزيد من التحرك على كافة مستويات والاستعانة بالآليات الدولية لحقوق الإنسان ومجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة. طرح قضية تداعيات الحصار في تقرير المفوض السامي لحقوق الإنسان في الدورة القادمة للمجلس.

أدان تقرير البعثة الفنية للمفوضية السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة التدابير التي اتخذتها دول الحصار ضد دولة قطر بعد الخامس من يونيو الماضي. وما نتج عنها من انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان.

وأكد التقرير أن ما تعرضت له قطر ليس مجرد قطع علاقات دبلوماسية، وإنما انتهاكات ترقى إلى عقوبات جماعية بحق المواطنين والمقيمين في الدولة ومواطني دول مجلس التعاون.

وأشاد التقرير بجهود حكومة قطر وأجهزتها ووزاراتها. وبدور اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، في البحث عن إيجاد حلول للحالات الإنسانية المتفاقمة لضحايا الحصار التي فرضته كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر على قطر.

وفي مؤتمر صحافي للتعليق على التقرير الأممي، قال رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور علي بن صميخ المري، إن التقرير فضح الانتهاكات التي تمارسها دول الحصار دون أدنى شعور بالمسؤولية.

قال بن صميخ المري إن دول الحصار تبادلت الأدوار في انتهاك حقوق الإنسان. حيث صعدت الإمارات من إجراءاتها القمعية والتعسفية في بداية الأزمة. بينما أخذت المملكة العربية السعودية -في الأونة الأخيرة- على عاتقها اتخاذ إجراءات وتدابير تعسفية أكثر تشددا من الإمارات.

وأوضح المري أن دول الحصار تبادلت الأدوار في انتهاك حقوق الإنسان. حيث صعدت الإمارات من إجراءاتها القمعية والتعسفية في بداية الأزمة. بينما أخذت المملكة العربية السعودية -في الأونة الأخيرة- على عاتقها اتخاذ إجراءات وتدابير تعسفية أكثر تشددا من الإمارات. حسب قوله.

وأضاف أن السعودية قامت قبل أيام باحتجاز مواطنين قطريين في المطار على مدى يومين قبل أن ترسلهم للكوييت. علما أنهم جاءوا لاداء مناسك العمرة. مما يؤكد انتهاك حرية ممارسة الشعائر الدينية التي يجب ألا تكون أداة لابتزاز المسلمين.

وطالب الحكومة القطرية بعدم إجراء أية مفاوضات مع دول الحصار قبل رفع الانتهاكات والغين عن المتضررين. وإنصاف ضحايا حقوق الإنسان. داعيا في الوقت نفسه إلى ملاحقة مروجي خطاب الكراهية. من إعلاميين ومسؤولين. لما تسببوا فيه من معاناة للمواطنين والمقيمين في قطر. وفي دولهم نفسها.

## أوبرا قد تنافس ترمب بانتخابات 2020



تتجه مقدمة البرامج الحوارية أوبرا وينفري لخوض انتخابات الرئاسة الأمريكية عام 2020، بحسب مصادر مقربة منها.

وأثارت كلمة أوبرا خلال حفل توزيع «جوائز غولدن غلوب» تكهناات بأنها تدرس الترشح للرئاسة عن الحزب الديمقراطي. كما أثار إعلانها أن «يوما جديدا يلوح في الأفق» الجدل على موقع التواصل الاجتماعي تويتر إزاء احتمال ترشحها.

وبدا الوسم «أوبرا 2020» ينتشر على الموقع.

ونالت وينفري تصفيقا حماسيا لأنها أشادت بالنساء اللاتي خدثن عن التحرش الجنسي لدى تسلمها جائزة «سيسيل بي ديبيل» في غولدن غلوب.

من جانبه، قال متحدت باسم البيت الأبيض أمس الاثنين إن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب سيكون سعيدا للترشح للرئاسة أمام أوبرا وينفري إذا قررت خوض الانتخابات عام 2020.

وذكر تقرير لشبكة «سي إن إن» الإخبارية -نقلا عن اثنين من أصدقاء أوبرا وينفري (63 عاما) دون تحديد هويتهم- أن أوبرا تفكر بشكل فعلي «في الترشح للانتخابات عن الحزب الديمقراطي. وأن المقربين منها يحثونها على التقدم للترشح».

وفي مقابلة مع بلومبيرغ في مارس الماضي، أشارت أوبرا إلى أن فوز نجم التلفزيون دونالد ترمب دفعها إلى إعادة النظر في وجهة نظرها بأن افتقارها إلى الخبرة الحكومية سيكون عائقا أمام دخول عالم السياسة.

يذكر أن وينفري مليارديرة وشخصية بارزة في الولايات المتحدة، وذلك بفضل برنامجها الحواري المستمر منذ فترة طويلة «عرض أوبرا وينفري». وعدد من المشاريع الأخرى.